عرب وعالم

العراق يعلن انسحاب القوات الإيرانية جزئيا من موقع بئر نفطية

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز:

قال علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية يوم أمس إن القوات الإيرانية انسحبت جزئيا من عند بئر نفطية متنازع عليها بين طهران وبغداد ما قد ينزع فتيل خلاف حدودي يوتر العلاقات الحساسة بين البلدين.

وأضاف أن مجموعة صغيرة من القوات الإيرانية التي كانت سيطرت على بئر نفطية في منطقة نائية على طول الحدود بين البلدين الأسبوع الماضي لم تعد مسيطرة على البئر التي يعتبرها العراق جزءا من حقل الفكة النفطي.

وتابع «جرى إنزال العلم الإيراني. تراجعت القوات الإيرانية 50 مترا لكنها لم تعد أدراجها.»

واستطرد «الحكومة العراقية طلبت من القوات العودة إلى حيث كانت.»

وأضاف الدباغ إن لجنة عراقية إيرانية مشتركة ستبدأ دراسة ترسيم الحدود في المنطقة الصحراوية جنوب شرقي بغداد.

وتسبب هذا النزاع في عقد اجتماعات طارئة ومحادثات هاتفية ثنائية ودعت بغداد إلى انسحاب فوري للقوات الإيرانية لكنها سعت أيضا إلى احتواء أي ضرر ربما يلحق بالعلاقات مع إيران المجاورة.

وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية إن وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي ونظيره العراقي هوشيار زيباري أكدا في اتصال هاتفي مساء السبت على الحاجة لتنظيم لقاء بين مسئولين من البلدين «بنية تنفيذ الاتفاقات الحدودية الثنائية.»

وارتفعت أسعار النفط العالمية يوم الجمعة بعد تقارير وسائل إعلام بأن قوات إيرانية سيطرت على بئر في حقل الفكة الواقع إلى الجنوب الشرقي من بغداد.

وجاءت الأنباء في الوقت الذي يستعد فيه العراق للتوقيع على عقود مع شركات نفطية عالمية بارزة في إطار جهوده لتحسين قطاعه النفطي وتوفير العملة الصعبة رغم أعمال العنف والعقبات الأخرى أمام الاستثمار.

ورغم تصريح الدباغ ما زال هناك ارتباك في جنوب العراق بشأن وضع القوات الإيرانية ما يعكس صعوبة في تحديد الحدود بشكل واضح في مثل هذه المنطقة النائية وغير المأهولة.

ونقاط التفتيش الحدودية منتشرة على الجانب العراقي من الحدود حيث يمكن رؤية المنشآت الايرانية على مسافة عبر رقع جرداء من الرمال والاتربة.

وأضاف سرحان الموسوي عضو مجلس محافظة ميسان انه يعتقد أن القوات الإيرانية انسحبت تماما إلى الجانب الإيراني من الحدود.

علي الدباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية .

تقرير:العرب يواجهون ستة تحديات إنمائية في العقد المقبل

القاهرة /14 أكتوبر/رويترز:

قال تقرير يوم أمس إن الدول العربية تواجه ستة تحديات إنمائية خلال السنوات العشر المقبلة وإنها تحتاج إلى إطار جديد للتنمية لمغالبة تلك التحديات وعلى رأسها أن يتبنى العرب سياسات نمو مناصرة للفقراء.

لكن دولا عربية أبدت تحفظات على التقرير الذي يقع في 48 صفحة والذي صدر على هامش اجتماعات مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي بدأت يوم أمس في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.

وأشار التقرير الذي صدر بعنوان (تحديات التنمية في الدول العربية.. نهج التنمية البشرية) إلى ان من بين التحديات الكبيرة التي تواجه العرب حتى 2020 « خلق 51 مليون فرصة عمل جديدة... واقتصاد كلي يحمي الفقراء من ارتفاع الأسعار بسبب الأزمات العالمية.»

وتقول جامعة الدول العربية إن التقرير نتاج عام كامل من التعاون بينها وبين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة كبيرة من كبار الخبراء العرب.

وأجمل التقرير التحديات الستة التي تواجه العالم العربي في «إصلاح المؤسسات وتوفير فرص العمل وتعزيز وتمويل عمليات النمو لصالح الفقراء وإصلاح نظم التعليم وتنويع مصادر النمو الاقتصادي وزيادة الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في ظل القيود البيئية القائمة.»

وشدد على أن التعامل مع هذه التحديات يحتاج إلى «نموذج شامل يعتمد نهج التنمية البشرية القائم على الحريات كأساس لتحقيق التنمية.»

وتضيف أنه تم إعداد التقرير بتكليف من مجلس وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية العرب الذي عقد في إطار التحضير للقمة العربية الاقتصادية الاجتماعية التي عقدت في الكويت في مطلع عام 2009.

وصدر التقرير في جزءين يناقش الأول تحديات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بينما يركز الثاني على تحدي الأمن الغذائي.

وقال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في التقديم للتقرير إن هناك اتفاقا بين القادة العرب على أن رفع معدلات التنمية «ضرورة لتحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي لدول المنطقة والذي لا يقل أهمية عن مواجهة التحديات التي تواجه أمنها الوطني.»

وأضافت نائب المدير الإقليمي للمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منى همام إن «معدلات التقدم نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية (الجديدة) في الدول العربية لا ترقى إلى مستوى طموحات الشعوب العربية في تحقيق الطفرة التنموية المطلوبة.»

ونسب إليها بيان صادر عن الجامعة العربية القول «التقرير يوفر معلومات وتحليلات على قدر كبير من الأهمية تساعد على تبني منهج عمل محدد وعملي لتحقيق التنمية العربية.»

وتابعت «المطلوب الآن ونحن على أعتاب الثلث الأخير من المهلة المحددة لتحقيق الأهداف التنموية للألفية هو إرادة سياسية تتعامل مع التنمية كضرورة ملحة تتطلب نهجا غير تقليدي للعمل يركز علي الفجوات التنموية القائمة ذات الأولوية وعلى السرعة والحسم في الانجاز.»

وفي سبتمبر المقبل تمر عشر سنوات على تبني قادة العالم - في توافق دولي غير مسبوق - إعلان الألفية الذي تعهدوا من خلاله بتحقيق الحد الادنى من الكرامة والرفاه للبشرية.

ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي نشاط في 166 دولة يعمل معها للتوصل إلى الحلول الخاصة بها للتحديات الإنمائية.

وأضافت مصادر دبلوماسية عربية إن اجتماع مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية الذي عقد برئاسة وزير التضامن الاجتماعي المصري علي المصيلحي شهد جدلا حول التقرير الذي قال وزراء إنهم لم يراجعوا نصه ويطالبون بعرضه أولا على حكوماتهم.

وأضاف مصدر إن ليبيا قالت إن التقرير أغفل دور الاحتلال في تعويق التنمية وكذلك دور الإرهاب بينما قال السودان إن معلومات التقرير غير دقيقة واشتكى الوفد الفلسطيني من أن التقرير لم يتضمن مؤشرات بشأن الأراضي الفلسطينية.

وأضاف المصدر إن قطر طالبت بوضع قاعدة معلومات دقيقة تقوم عليها مثل هذه التقارير.

ويبحث وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في اجتماعاتهم متابعة إجراءات مكافحة الفقر في العالم العربي.

وصل إلى دمشق في زيارة مفاجئة

الحريري : سنفتح صفحة جديدة في العلاقات مع سوريا

دمشق /14 أكتوبر/ رويترز:

قال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري يوم أمس انه اتفق مع الرئيس السوري بشار الأسد على خطوات عملية لفتح «آفاق جديدة» في العلاقات الثنائية بين البلدين المجاورين.

وكان الحريري يتحدث في ختام زيارة استمرت يومين إلى سوريا من شأنها طي صفحة من العلاقات المضطربة استمرت لنحو خمس سنوات بين دمشق والتحالف السياسي الذي يتزعمه الحريري.

وقال الحريري في مؤتمر صحفي في السفارة اللبنانية في دمشق «نريد فتح آفاق جديدة بين البلدين» واصفا ثلاث جولات من المحادثات مع الرئيس السوري «بالممتازة».

وأضاف «نريد إن ننظر إلى النصف الممتلئ من الكوب وليس الفارغ ونحل الأمور التي بيننا ليس شكل غير استفزازي ولكن بشكل هادئ وصريح والمهم إن يفيد البلدين.

«ومن هذا المنطلق كانت المباحثات جيدة وممتازة بشكل واضح وصريح بيننا. رهاننا على المستقبل. نحن نريد إن نبني لمستقبل أفضل بين البلدين ونريد إن نبني مستقبلا يفيد الشعبين ويفيد الدولتين في الاقتصاد أو التجارة أو في كل المجالات.»

واستطرد «أنا أقول لكم بصراحة نحن نريد علاقات مميزة مع سوريا والعلاقات المميزة مع سوريا تكون مبنية على الصراحة وعلى الصدق وهذه اللقاءات التي حصلت ... كانت مبنية على الصراحة وعلى الصدق وكنا نبحث ما هي مصلحة البلدين ومصلحة الدولتين وكيف نستطيع إن نتقدم في هذه العلاقات بشكل ايجابي.»

وتابع الحريري «هناك خطوات جدية من قبلنا ومن قبل الرئيس الأسد لكي نترجم هذه الودية والجدية بالعلاقة بخطوات على الأرض لكي نساعد في عدة مجالات.»

ووصفت بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية للأسد المحادثات بالبناءة والودية والشفافة.

وكان الرئيس الأسد رحب بحرارة بالحريري لدى وصوله إلى العاصمة السورية يوم السبت.

وأضاف الحريري إن المحادثات لم تشمل اغتيال والده رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام 2005 ولكن الأسد وافق على إن المسألة هي الآن بيد المحكمة الدولية الخاصة في لاهاي.

وكان ائتلاف الحريري (14 اذار) اتهم سوريا باغتيال رفيق الحريري في فبراير شباط 2005 . كما القى باللائمة على دمشق في قتل أو مهاجمة عدد من السياسيين والصحفيين في السنوات التالية.

وتنفي سوريا أي صلة لها بالاغتيالات. ولم توجه المحكمة الخاصة بعد الاتهام إلى أي شخص في مقتل الحريري الذي أجبر دمشق على إنهاء وجودها العسكري الذي استمر 29 عاما في لبنان في ابريل نيسان عام 2005 تحت وطأة مظاهرات شعبية وضغط دولي.

الرئيس السوري بشار الأسد يرحب برئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في دمشق يوم السبت

وقال محللون لبنانيون إن التحسن في العلاقات مع دمشق من شأنه أن يسد هوة الانقسام السياسي في بيروت ويخفف من حدة التوتر الطائفي كما من شأنه أن يمنح الحريري النفوذ اللازم لإقرار إصلاحات اقتصادية وغيرها تأخرت طويلا في لبنان.

وطالما اشتبك تحالف سعد الحريري مع حلفاء سوريا في لبنان وفي مقدمتهم حزب الله المدعوم من إيران وهددت الأزمة السياسية بانزلاق لبنان في أتون حرب أهلية جديدة.

لكن تحسن العلاقات بين سوريا والسعودية التي تدعم الحريري في وقت سابق هذا العام ساعد في تخفيف حدة التوتر في لبنان وسمح للحريري الذي فاز في الانتخابات البرلمانية في يونيو حزيران بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حزب الله وغيره من حلفاء دمشق.

حزب الله الذي خاض حربا دامية ضد إسرائيل عام 2006 هو الجماعة المسلحة الوحيدة في لبنان وتصفه واشنطن بالجماعة الإرهابية ولكن حكومة الحريري تقول إنها قوة شرعية تهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجزء من الأراضي اللبنانية.

وخلال السنة الماضية تبادل لبنان وسوريا السفارات للمرة الأولى منذ استقلال البلدين في الأربعينات. والقضايا الشائكة بين البلدين تتضمن ترسيم الحدود ومصير مئات المفقودين اللبنانيين منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990 والوجود العسكري لجماعات فلسطينية مسلحة مدعومة من سوريا خارج مخيمات اللاجئين في لبنان.

الرئيس الباكستاني يتجاهل مطالب معارضيه بالاستقالة

إسلام أباد /14 أكتوبر/ رويترز:

تجاهل الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري وحزبه الحاكم نداءات موجهة إليه بالاستقالة وأدانا ما وصفاه بالملاحقة وتعهدا بإحباط المؤامرات ضدهما.

ويطالب الساسة المعارضون زرداري بالتنحي منذ أسقطت المحكمة العليا يوم الأربعاء عفوا يحميه وعددا من وزراء حكومته وآلافاً آخرين من تهم بالفساد.

والتقى زرداري زوج رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو بقادة حزبه الشعب الباكستاني يوم السبت لوضع إستراتيجية سياسية.

ونقل عن زرداري قوله في بيان «حزب الشعب الباكستاني سيستخدم الديمقراطية والدستورية سلاحا له لمحاربة الخصوم وإحباط جميع المؤامرات ضده.»

وتلاحق زرداري الذي لا يحظى بالشعبية والمقرب من الولايات المتحدة اتهامات بالكسب غير المشروع منذ التسعينات عندما كانت بوتو رئيسة للوزراء.

ويقول إن الاتهامات لها دوافع سياسية ولم يُدن مطلقا لكنه قضى 11 عاما في السجن وشمله عفو صدر عام 2007 والذي أسقطته المحكمة العليا مؤخرا لكن لا يمكن ملاحقته قضائيا لأنه محمي بحصانة رئاسية. ورفض نداءات من الساسة المعارضين وبعض وسائل الإعلام بالتنحي.

كما يأتي على قائمة الأشخاص الذين يشملهم العفو ويواجهون أيضا نداءات بالاستقالة عدد من كبار مساعديه واثنان من اكبر وزرائه وهما وزير الداخلية رحمن مالك ووزير الدفاع تشودري أحمد مختار.

لكن متحدثا باسم الرئيس قال إن زرداري قال إن حزبه لن «يخضع للابتزاز» ويطلب من وزرائه الاستقالة بسبب هذه الاتهامات.

الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري أثناء مؤتمر صحفي في بروكسل يوم 17 يونيو

ونقل المتحدث فرحة الله بابار عن زرداري قوله «لم يثبت أي من هذه الاتهامات خلال أكثر من عشر سنوات من الملاحقة ولا يوجد سبب يوجب استقالة أي شخص إلى إن تثبت إدانته بارتكاب أخطاء.»

وتوجد اختلافات بين زرداري والجيش خاصة فيما يتعلق بمشروع قانون أمريكي للمساعدات قال منتقدون انه ينتهك السيادة الباكستانية لكن محللين استبعدوا فرص حدوث انقلاب عسكري الآن.

ورغم ذلك يراقب الموقف عن كثب الجيش الذي يدير حرب باكستان ضد طالبان ويضع إلى حد بعيد السياسة بشأن أفغانستان والعدو القديم الهند.

ويقول خبراء قضائيون أن الخطر على زرداري قضائي. فمن المتوقع أن يواجه طعونا قانونية في مشروعية انتخابه رئيسا عام 2008 في ظل إحياء دعاوى قضائية ضده.

ويقول محللون إن زرداري يمكن إن يتفادى بعض الضغوط السياسية عليه بالموافقة على مطالب زعيم المعارضة نواز شريف بإعادة السلطات الهائلة التي اضطلع بها سلفه برويز مشرف إلى رئيس الوزراء.

وقال حزب الشعب الباكستاني في بيانه إن الحكومة تبادر بوضع اللمسات الأخيرة على التعديلات الدستورية لإتمام ذلك.

عواصم العالم

هجمات بقذائف المورتر تقتل 14 شخصا على الأقل في الصومال

مقديشو /14 أكتوبر/ رويترز :

قال سكان وجماعات حقوقية إن قصفا مدفعيا متبادلا بين متمردين إسلاميين وقوات تابعة للحكومة الصومالية أسفر عن مقتل 14 شخصا على الأقل وإصابة 28 شخصا آخرين في مقديشو يوم أمس .

وأطلق متمردون قذائف المورتر على القوات الحكومية التي ردت بقصف أعنف أدى إلى مقتل مدنيين في عدة ضواح للعاصمة مقديشو وأجبر السكان على الاختباء في منازلهم.

وأضاف علي يس جيدي نائب رئيس منظمة علمان للسلام وحقوق الإنسان ومقرها مقديشو «قتل 14 مدنيا وأصيب 28 آخرون مساء السبت وصباح يوم أمس في تبادل لنيران المدفعية في مقديشو.»

وأضاف «معظم هؤلاء قتلوا هذا الصباح (امس) بعد تبادل كثيف للقصف.»

وأضافت ماريان سعيد التي تعيش في منطقة سوق البكارة مترامية الإطراف إن ستة أشخاص من عائلة واحدة قتلوا بقذيفة واحدة أدت أيضا إلى مقتل ثلاثة أشخاص آخرين في منزل قريب.

وقالت «تهدم منزلهم جزئيا وجثث القتلى ملقاة وسط بركة من الدماء.»

وتعتبر الحكومة وقوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي سوق البكارة المشهور بتجارة الأسلحة في الهواء الطلق معقلا لجماعة الشباب الإسلامية المتشددة المتمردة والتي تحاول الإطاحة بالحكومة الانتقالية في الصومال.

وتتهم واشنطن الجماعة المتمردة بأنها وكيل لتنظيم القاعدة في الصومال.

وأضاف يونس مالين وهو مواطن آخر من مقديشو إن امرأة وطفليها قتلوا عندما أصابت قذيفة مورتر منزلهم في منطقة همار جاجاب وقضت على الأسرة الصغيرة التي فقدت الأب في قصف سابق.

ولم يتم الحصول على تعليق فوري من الحكومة أو من جماعة الشباب.

وأدى القتال في الصومال إلى مقتل 19 ألف مدني منذ بداية عام 2007 وتشريد 1.5 مليون شخص عن منازلهم ما سبب واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

وتقول وكالات المخابرات الغربية إن الصومال الذي يقع في القرن الإفريقي أصبح ملاذا آمنا للمتشددين ومن بينهم جهاديون أجانب يستخدمون أراضيه للتخطيط لهجمات في المنطقة وخارجها.

أمريكا ترسل 12 معتقلا في جوانتانامو إلى بلدانهم

واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت وزارة العدل الأمريكية يوم أمس إن 12 معتقلا في السجن العسكري الأمريكي في خليج جوانتانامو في كوبا نقلوا إلى أفغانستان واليمن وجمهورية أرض الصومال المعلنة من جانب واحد.

وأضافت الوزارة إن ستة معتقلين يمنيين وأربعة أفغان أرسلوا إلى بلديهم في حين نقل صوماليان إلى السلطات الإقليمية في ارض الصومال.

زلزال قوي يضرب تنزانيا

تنزانيا/متابعات :

أعلنت هيئة علمية أميركية أن زلزالا بقوة 6.2 درجات على سلم ريختر ضرب منطقة مبيا جنوب غرب تنزانيا.

وأوضحت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية أن مركز الزلزال حدد في جنوب إقليم مبيا.

وأضافت أن الزلزال وقع بعمق عشرة كيلومترات على بعد 135 كلم جنوبي الإقليم.

ولم تعلن السلطات التنزانية حتى الآن وقوع خسائر، لكن من المعروف أن ست درجات في الزلازل على سلم ريختر قد تؤدي في بعض الأحيان إلى خسائر مادية وبشرية كبيرة.

قضاء إيران يتهم ثلاثة بقتل إصلاحيين

طهران/14 أكتوبر/ رويترز:

اتهم القضاء الإيراني ثلاثة من مسئولي السجون بقتل ثلاثة سجناء من مؤيدي الإصلاح بعد اعتقالهم خلال احتجاجهم على نتائج الانتخابات الرئاسية التي أسفرت عن فوز محمود أحمدي نجاد في يونيو الماضي.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة عن بيان من السلطة القضائية أن «حوالي 12 من المسؤولين في سجن كهريزاك وجهت لهم اتهامات, ثلاثة منهم وجهت لهم تهمة القتل». وأضاف البيان أنه «سيتم الإعلان عن موعد محاكمتهم في وقت لاحق».

وأكدت الشرطة الإيرانية في أغسطس الماضي وقوع انتهاكات خطيرة في كهريزاك. وقالت السلطات في بادئ الأمر إن المعتقلين في هذا السجن توفوا بمرض الالتهاب السحائي, لكن مكتب الطب الشرعي نفى ذلك.

وقالت الوكالة نقلا عن البيان إن «مكتب الطب الشرعي رفض المزاعم بأن هؤلاء الناس توفوا بسبب الالتهاب السحائي، وأكد وجود كدمات على جثثهم نتيجة تعرضهم للضرب، وأن السبب في وفاتهم هو الضرب على نحو متكرر».

وهذه هي المرة الأولى التي تعترف فيها السلطات الإيرانية بمقتل متظاهرين إصلاحيين.

وكانت مواقع الإصلاحيين أوردت أنباء عن مقتل عدة متظاهرين في كهريزاك بينهم نجل أحد كبار مستشاري المرشح الرئاسي الخاسر محسن رضائي.

كما قال زعماء المعارضة إن بعض المحتجين الذين اعتقلوا بعد الانتخابات تعرضوا «لضغوط بدنية وعقلية شديدة» في هذا المعتقل.

وقد أمر مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، بإغلاق سجن كهريزاك بجنوب طهران في يوليو/تموز الماضي.

واعتقلت السلطات آلاف المحتجين من أنصار المرشح الخاسر مير حسين موسوي عقب إعلان نتائج الانتخابات, وقد حكم على نحو 80 شخصا بالسجن لمدة تصل إلى15 عاما, وحكم على خمسة بالإعدام.

الحكومة الإسرائيلية تأمر الوزراء بعدم السفر إلى بريطانيا

اهتمت صحيفة صنداى تايمز بتبعات الأزمة بين بريطانيا وإسرائيل بعد مذكرة الاعتقال التي أصدرتها محكمة بريطانية بشأن اعتقال وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبى ليفنى بتهم جرائم حرب في غزة.

وقالت الصحيفة إن الحكومة الإسرائيلية أمرت وزراءها بعدم زيارة بريطانيا حتى يتم تقديم قانون جديد يسمح لهم بدخول البلاد دون مخاوف من تعرضهم للاعتقال.

ورأت الصحيفة أن هذه المقاطعة ستزيد من الخلاف الدبلوماسي بين لندن وتل أبيب، وقد حصل السفير البريطاني في إسرائيل، توم فليبس، على أخبار مقاطعة الخارجية الإسرائيلية يوم الجمعة الماضية، حيث قال أحد المسئولين الإسرائيليين لفيلبس، إن كبار الإسرائيليين سيقاطعون بريطانيا ولن يزوروا المملكة المتحدة حتى يتم إيجاد حل.

وعلقت صنداى تايمز على هذا التطور بالقول إنه سيسبب مزيدا من الإحراج لرئيس الحكومة البريطانية جوردون براون في الوقت الذي يحاول فيه تهدئة إسرائيل، خاصة وأن براون ووزير خارجيته ديفيد ميليباند اضطرا بعد الغضب الإسرائيلي إلى الاعتذار لليفنى ووعدا بتغيير القانون.

عدم اعتذار بلير عن أخطاء العراق سيدمر سمعته

نشرت صحيفة الأوبزرفر مقالاً لكاتب السير ذاتية أنتوني سيلدون الذي وصف رئيس الوزراء البريطاني السابق، تونى بلير «بالعملاق السياسي»، ومحقق الإنجازات العظيمة، ولكنه يحذر في مقاله بلير من أن عدم اعتذاره عن أخطائه في حرب العراق سيلحق ضرراً بالغاً بسمعته إن لم يدمرها.

ويقول سيلدون إن رئيس الوزراء البريطاني السابق الذي قاد حزب العمل لثلاثة انتصارات «سيهدم كل ما حققه» إذا ما استمر في محاولة تبرير أفعاله ورفض إبداء «الندم»، واتهم سيلدون بلير بالـ«العناد» و«الحساسية».

ويقول الكاتب إن بلير يمتلك موهبة نادرة متمثلة في فهم الرأي العام وقدرته على التحدث بطريقة «تمس النفسية البريطانية أكثر من أي رئيس وزراء بريطاني منذ ونستون تشرشل».

فريدمان ينتقد قمة كوبنهاجن ويصفها بالفوضوية

خصص الكاتب الأمريكي الشهير توماس فريدمان مقاله في صحيفة نيويورك تايمز للتعليق على قمة كوبنهاجن للمناخ، وقال إن هناك إستراتيجيتين أساسيتين للتعامل مع قضية تغير المناخ، الأولى «يوم الأرض» والثانية «سباق الأرض»، وعلى ما يبدو

اعتمدت القمة على إستراتيجية «يوم الأرض»، لذا لم تكن مؤثرة للغاية، فهذا المؤتمر أسفر عن سلسلة من التسويات المحدودة والمشروطة والفوضوية التي ليس من المتوقع أن تؤدي في نهاية الأمر إلى تخفيف تغير المناخ بالسرعة والحجم المرجوين.

وينتقد فريدمان القمة مشيراً إلى أن من يراقب الطريقة الفوضوية التي «نظم» بها المؤتمر، عليه أن يتساءل عما إذا كانت عملية الأمم المتحدة تلك التي استغرقت 17 عاما لبناء إطار عالمي للتصدي للاحتباس الحراري قد فشلت بسبب وجود الكثير من البلدان (193 دولة)، والكثير جداً من الأجزاء. ويخلص الكاتب إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتاج إلى التركيز على إستراتيجيتها الخاصة القائمة على «سباق الأرض».

القادة الإسرائيليون يدينون الهجوم على مسجد في الضفة الغربية

اهتمت صحيفة واشنطن بوست بالتعليق على تعرض مسجد في الضفة الغربية لهجوم شائن من قبل المستوطنين الإسرائيليين، وقالت إن سكان قرية ياسوف الفلسطينية معتادون على العراك مع المستوطنين الإسرائيليين، ولكن الهجوم على المسجد قبل أسبوع كان بمثابة إهانة كبيرة أحدثت جرحاً عميقاً لم يشعر به القرويون الفلسطينيون منذ وقت طويل.

وتشير الصحيفة إلى أن الحريق ألحق ضرراً بالغاً بمدخل المبنى ودمر عشرات من المصاحف الشريفة والمنبر الخشبى، فضلاً عن أن المسجد تم تشويهه بالكتابات العبرية المسيئة، الأمر الذي ألمح إلى أن هذا التخريب جزء من «ثمن» الإستراتيجية التي يستخدمها المستوطنون الإسرائيليون المسلحون الذين تعهدوا بأنهم سينتقمون من الفلسطينيين إذا ما حاولت الحكومة الإسرائيلية فرض القيود على استخدامهم للأرض في الضفة الغربية المحتلة.

وتنقل الصحيفة عن عبدول فتحي ماضي، رئيس الشئون الدينية لمنطقة الضفة الغربية التي تضم ياسوف قوله، «هؤلاء الذين أحرقوا المسجد متشددون وكارهون للعرب وأصوليون».

وتشير واشنطن بوست إلى أن القادة الإسرائيليين أدانوا الهجوم وتعهدوا بإجراء تحقيق مفصل وصارم.

حساب سري للمقرحي يقدر بـ 1.8 مليون إسترليني وقت إدانته

تكشف صحيفة التايمز على صفحتها الرئيسية عن أن الباسط المقرحي المدان الليبي في قضية تفجير طائرة لوكيربي الذي أطلق سراحه لأسباب إنسانية في أغسطس الماضي، كان يمتلك حساباً سرياً في أحد البنوك السويسرية يقدر بـ 1.8 مليون إسترليني، وذلك عندما تمت إدانته قبل ثمانية أعوام، واعتبرت صنداى تايمز أن وجود مثل هذا المبلغ الكبير في حساب شخصي يثير الشكوك حول مزاعم الحكومة الليبية بأن المقراحى كان موظفا بسيطا في شركة للطيران.

وقد أكد مكتب ولى العهد، وهو ما يعادل النيابة العامة في اسكتلندا، إنه رفض الإفراج عن المقراحى بكفالة في نوفمبر من العام الماضي، بسبب مخاوف من احتمال أن يحاول الحصول على المال، ورأت الصحيفة أن هذا الكشف يثير مزيدا من التساؤلات عن حكمة الحكومة الاسكتلندية في إطلاقها سراح المقراحى الذي يعاني من سرطان متقدم في البروستاتا، على أساس إنساني.